[35] المؤمنين، هذا عهد النبي الامي إلي، انه لا يحبك يا علي إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق، وأنا صاحب لواء رسول ا في الدنيا والآخرة، ورسول ا فرطي وأنا فرط شيعتي، وا لا عطش محبي ولا خاف وا موالي (1)، أنا ولي المؤمنين وا وليي (2)، يحب (3) محبي أن يحبوا من أحب ا ويحب (4) مبغضي أن يبغضوا من أحب ا، ألا وانه قد بلغني أن معاوية سبني ولعنني، اللهم اشدد وطأتك عليه وإنزل اللعنة على المستحق آمين رب العالمين، رب إسماعيل وباعث إبراهيم إنك حميد مجيد، ثم نزل (عليه السلام) عن أعواده، فما عاد إليها حتى قتله ابن ملجم لعنه ا " (5). 19 - أخبرنا الشيخ أبو البقاء البصري إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الوفا المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في المحرم سنة ست عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه قال: حدثنا أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة بالبصرة في مشهد النخاسين، على صاحبه السلام، سنة ثلاث وستين وأربعمائة، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين الفقيه، قال: أخبرنا أبو عبد ا محمد بن وهبان، قال: أخبرني علي بن حبشي بن قوني الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمان، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثني نصر بن مزاحم، قال: حدثني محمد بن عمران بن عبد الكريم (6)، عن أبيه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: " دخل أبي المسجد فإذا هو باناس من شيعتنا، فدنا منهم فسلم عليهم، ثم قال لهم: وا إني لاحب ريحكم وأرواحكم، وانكم لعلى دين ا وما بين أحدكم وبين أن يغتبط بما هو فيه إلا أن يبلغ نفسه هاهنا - وأشار بيده إلى حنجرته - فأعينونا بورع واجتهاد، ومن يأتم منكم بإمام فليعمل بعمله. أنتم شرط ا، وأنتم أعوان ا، وأنتم أنصار ا، وأنتم السابقون الأولون، _____

(1) في المعاني: ولا خاف وليي. (2) في " ط ": وليه. (3 و 4) في المعاني: حب. (5) رواه في معاني الأخبار: 59 مع توضيحات. (6) في بشارات الشيعة: عبد ا بن عبد ا بن محمد بن عمران. (*) _____